

د. روبرت فانوي، كينغز، المحاضرة الرابعة

د. روبرت فانوي، د. بييري فيليبس، تيد هيلدبراندت، © 2012

نص الملوك، تاريخ علم التنجيم، التركيزات الرئيسية

(LXX) والسبعينية (MT) نص الملوك في النص الماسوري

حسناً، دعونا ننظر إلى قسم النص بعد ذلك، وبعد ذلك سنبدأ بما قمت بتوزيعه للتو بدءاً من الآية 15 ونستمر . الآن كل هذه المواد هي مجرد أنواع تمهيدية من الأشياء بقدر ما أضعها في النشرات. تذكر أننا ناقشنا الأسبوع الماضي الأسماء، والمحتوى العام، وبنية الكتاب، والتأليف، والمصادر، وعمر التأليف، ثم في الصفحة 13 نصل إلى "النص". لذلك دعونا نلقي نظرة على قسم النص أولاً، وبعد ذلك سننتقل إلى النشرة الجديدة. تقول مقدمة ر.ك. هاريسون □□□□□□ □□□□□□ أن النص العبري للملوك يحتوي على العديد من التحريفات، ولأغراض إعادة البناء، فإن النسخة السبعينية هي مساعدة لا تقدر بثمن. إنه أقصر من النص الماسوري ويُعتقد أنه يحافظ على تباينات أكثر موثوقية. بشكل عام، تعتمد السبعينية على صيغة عبرية أنقى من تلك الموجودة الآن. تم انتشار أجزاء من أسفار الملوك من كهوف قمران ويبدو أنها تدعم الرأي القائل بأنه كان يوجد ذات يوم نص عبري كان أقرب، في معظمه، إلى النص الذي يركز عليه السبعينية من النص الذي يركز عليه النص الماسوري، والذي في بعض الحالات، يتفوق على كليهما على سبيل المثال، ما يبدو أنه رواية ثانية عن اضطراب المملكة تم تحريفه بعد 1 ملوك 12: 24 من النسخة السبعينية. لقد روى الأحداث المرتبطة بوفاة سليمان وحكم رحبعام وقدم رواية عن ثورة يربعام مع بعض التكرار للمواد من 1 ملوك 11 و 12. ويخبرنا سويت أن هذا الاستيفاء شكل إلغاءً ثانياً ومتميزاً للاضطراب. القصة، تركز على قدم المساواة مع الأولى على أصل عبري. ومهما كانت قيمة هذه الرواية بالذات، فليس هناك شك في أن الترجمة السبعينية، وأحياناً النسخ اللوسيانى لها، لا غنى عنها للدراسة النصية لسفر الملوك.

الآن هذه مادة تقنية إلى حد ما. لا أريد أن أخوض في مناقشة نص الملوك. نص الملوك يشبه في بعض النواحي نص صموئيل؛ إنه أمر معقد للغاية لأنه من الواضح أن هناك بعض الأخطاء التي تسللت إلى النص أثناء النقل. ويبدو واضحاً أيضاً أن الترجمة السبعينية مبنية على تقليد عبري مختلف من حيث الخلفيات، والنص العبري الحالي يعتمد على النص الماسوري، لذا فإن مقارنة نقاط الاختلاف فيما يتعلق بالأمور النصية تصبح مسألة فنية للغاية. إنها مسألة معقدة، وأعتقد أنه في معظم الحالات يكون هناك قدر كبير من عدم اليقين فيما إذا كنت في حالة معينة تفضل القراءة السبعينية على القراءة الماسورية. دعونا لا نحصل على انطباع خاطئ بأن نص سفر الملوك شيء لا يمكن الاعتماد عليه على الإطلاق. أود أن أقول إن هذه الاختلافات عادة ما تكون نقاطاً ثانوية لا تؤثر على الفهم الموضوعي للنص. في بعض الحالات، على سبيل المثال، سيكون لديك اسمًا به أداة وبعض النصوص العبرية ولكن بدون أداة التعريف في الترجمة السبعينية. لذلك فإن الكثير من الاختلافات هي أشياء بسيطة جداً من هذا النوع، ولكن هناك اختلافات، ويبدو أنه في بعض الحالات قد تحافظ الترجمة السبعينية على قراءة مفضلة

تاريخ علم التثنية شهد لاهوت علم التثنية في التاريخ خلال الـ 35 أو 40 عامًا الماضية نقاشًا كاملاً ومعقدًا ومستمرًا حول طبيعة وغرض ما يسمى "التاريخ التثني". يتعلق جزء كبير من هذا النقاش بالهدف أو الغرض اللاهوتي للمؤرخ أو المؤرخين الذين ألفوا هذا التاريخ. تذكر أنني ذكرت في الأسبوع الماضي هذا المصطلح "تاريخ التثنية". يمكنك استخدام هذا المصطلح فيما اعتبره طريقة مشروعة، ويمكن استخدامه أيضًا بطريقة أعتقد أنها تنتهك وجهة النظر السامية للكتاب المقدس. المصطلح نفسه أصبح شائعًا بواسطة مارتن نوث، وهي فكرته بوجود كاتب يعيش في فترة السبي والذي تأثر بعد ذلك بسفر التثنية. بالطبع، فهم نوث أن سفر التثنية ليس سفرًا موسيقيًا، بل أنه يرجع إلى عام قبل الميلاد، زمن يوشيا، قبل وقت قصير من السبي. لكن هذا الكاتب الذي يعيش في المنفى تأثر بلاهوت سفر 621 التثنية ثم قام بتأليف مجموعة كاملة من المواد بدءًا من سفر التثنية وحتى نهاية سفر الملوك الثاني. ولكن يمكن القول أن سفر التثنية كان بمثابة مقدمة لعمله. فهو يحتوي على لاهوته الذي أراد أن ينعكس في بقية العمل، لذلك يُقال إن يشوع والقضاة وصموئيل والملوك جميعهم تأثروا بهذا التاريخ التثني.

إنه يمثل تاريخ كامل فترة تاريخ إسرائيل في كنعان، مكتوبًا من وجهة نظر عالم لاهوت زراعي، وهو التاريخ

التثني.

والآن فكر في العواقب. إنه يجبرك على فهم الكثير مما هو مكتوب في أن التاريخ ليس كتابة تاريخية موثوقة لأنه شوه التاريخ بأراء مسجلة تناسب هذا القالب اللاهوتي. إنه يكتب متأخرًا، ويسقط لاهوته على أوقات سابقة، وبفعله هذا فهو يجبر الأشياء على التوافق مع هذا النمط الذي لم يحدث أبدًا في الواقع. يبدو لي أن هذا الرأي لا يتوافق مع الكتاب المقدس باعتباره كتابًا مقدسًا.

ومع ذلك، يمكنك استخدام هذا المصطلح ليعكس شيئًا أعتقد أنه صحيح، وهو أن أسفار يشوع والقضاة وصموئيل والملوك تعكس الأفكار اللاهوتية لسفر التثنية. لا أعتقد أن هناك أي سؤال حول ذلك. النقطة المهمة هي أن سفر التثنية يجب أن يوضع حيث وضعه الكتاب المقدس، في زمن موسى، موضحة علاقة الرب بشعبه في عهد سينا. وهذه العلاقة هي التي حكمت مسار الأحداث عبر القرون. فالكثبة، الذين لا اعتبرهم كاتبًا واحدًا يعيش في المنفى، بل كاتب سفر يشوع، كاتب سفر القضاة، كاتب صموئيل، كاتب الملوك، كانوا جميعًا أناسًا انتقلوا إلى هذا التيار من الفكر لذلك عندما بنوا تاريخهم لتلك الفترات المختلفة، رويوا هذه القصة، كما حدثت الأشياء، وحدثت الأشياء كما تمت برمجتها، يمكن القول، من سفر التثنية. قال الرب إذا أطعت ستكون هناك بركة. إذا التفت بعيدا، سيكون هناك شتم. لقد عكس تاريخ إسرائيل ذلك، وهو ما حدث على مر القرون. وبهذا المعنى، يمكنك القول أن هناك طريقة مشروعة. يمكنك من خلالها التحدث عن اللاهوت التثيني للتاريخ، ولكن دعونا نذهب أبعد قليلاً في هذا الأمر.

شخصية الملوك وهدفهم وتأكيدهم أ. يقدم الكاتب تاريخًا لملوك إسرائيل ويهوذا من منظور العهد الأول هو شخصية وهدف الملوك الأول والثاني كما يرى من خلال تأكيدات وبنيتهم بشكل عام، .

:أعتقد أن الملاحظات التالية يمكن إثباتها من خلال التأمل في سفري الملوك الأول والثاني

أ . يعطي الكاتب تاريخاً لملوك إسرائيل ويهوذا من منظور عهدي . الفرضية التوجيهية هي أن رفاهية الأمة تعتمد على طاعة الملك والشعب لالتزاماتهم العهدية كما هي محددة في العهد الموسوي . أعتقد أن هذا هو المبدأ الأساسي لسفر الملوك، وأعتقد أنه ينطبق أيضًا على المواد الواردة في يشوع والقضاة وصموئيل . عندما تأتي إلى سفر الملوك، فأنت تتحدث عن فترة الملكوت، ولديك تاريخ تلك الفترة من منظور العهد . الأطروحة التوجيهية هي أن رفاهية الأمة تعتمد على طاعة الملك والشعب لالتزاماتهم بموجب العهد

ب . التقييم النبوي لتاريخ إسرائيل على أساس مبدأ العهد

ب تحليل تاريخ إسرائيل من هذا المنظور العهدي يمكن العثور عليه في سفر يشوع إلى سفر الملوك الثاني . - تُسمى هذه الكتب مجتمعة "الأنبياء السابقون" في التقليد اليهودي . هناك شعور حقيقي جدًا بأن هذه الكتب تحتوي على تقييم نبوي لتاريخ إسرائيل، بناءً على مبدأ العهد . أعتقد أن مصطلح "الأنبياء السابقين" هو تسمية جيدة لما نسميه عادة الكتب التاريخية

كثيرًا ما نفكر في التاريخ كنوع منفصل وموضوعي من تأريخ الأحداث . لكنني أعتقد أن كتابة التاريخ الحقيقي تتضمن دائمًا وجهات نظر . يقوم المؤرخ بتقييم ما حدث وفقًا لمعايير معينة، ويحكم على الأشياء، ويكتب أيًا كانت نقطة البداية . إن مؤلفي أسفار يشوع إلى 1 و 2 ملوك يجلبون هذا المنظور العهدي إلى تقييمهم لما كان يحدث في إسرائيل . ، وهذا ينعكس، على ما أعتقد

تفسير نبوي، قد تقول . إنها رواية لأهمية ما كان يحدث . إنه تفسير نبوي، وأود أن أقول إنه تفسير موحى به . وبهذا المعنى، فإن وجهة نظر الله الخاصة لأهمية هذه الأحداث التي أمامنا

التاريخ شيء غامض للغاية . إذا حاولت تقييم أهمية الأحداث أو معناها، وكيف يعمل الله وما يفعله الله في التاريخ، فستكون لديك العديد من الآراء المختلفة . إذا سألت شخصًا واحدًا، فسيكون شيئًا واحدًا، والجميع سيكون شيئًا آخر . يمكن أن يكون أمرًا بعيد المنال للغاية . ما لم تكن لديك الكلمة الإلهية التي تفسر، أعتقد أنه من الصعب جدًا أن تفهم بالضبط كيفية تقييم ما يحدث . هذا ما لدينا في يشوع، والقضاة، وصموئيل، والملوك؛ إنه تفسير ملهم للتاريخ

ج . وجهة النظر العهدية لمؤلف/مجمع الملوك

ج . يجب فهم وتقييم اختيار وطبيعة المواد المدرجة في سفري الملوك الأول والثاني فيما يتعلق بوجهة النظر العهدية لمؤلفها/مجمعها . الآن، أقول المؤلف/المترجم ببساطة لأنني أعتقد أن مؤلف سفري الملوك الأول والثاني كان شخصًا يستخدم المصادر . تحدثنا عن ذلك في الأسبوع الماضي . كان تحت تصرفه مصادر متنوعة . لقد استخدمها، وجمعها معًا، وأنشأ هذا الكتاب، لكنه فعل ذلك بطريقة موحدة؛ لذا يمكنك تسميته بالمؤلف/المترجم . لم يكن غرض

المؤلف تقديم تاريخ سياسي واقتصادي لفترة مملكة إسرائيل وفقاً لمبادئ التأريخ العلماني الحديث. ولم يكن هدفه يعطي الكاتب حكماً عهدياً، وليس حكماً سياسياً واقتصادياً، على أهمية الملوك المختلفين وأفعالهم

على سبيل المثال، من وجهة نظر المؤرخ العلماني، كان عمري أحد أهم ملوك المملكة الشمالية. لكن حكمه يُرفض في ستة آيات، 1 ملوك 16: 23-28. ورد ذكر عمري في السجلات السورية بعد مائة عام من توليه منصب ملك مهم في المملكة الشمالية. قد تتوقع أن يقدم أحد الإسرائيليين الكثير من الضغط لعمري. أسس السامرة كعاصمة للمملكة الشمالية وأسس سلالة استمرت لفترة طويلة. لقد كان ملكاً مهماً. لم يحظ بقدر كبير من الاهتمام من قبل كاتب سفر الملوك: ست آيات

وبطريقة مماثلة، يتم تناول الدور المهم الذي لعبه يربعام الثاني ملك الشمال بإيجاز في ملوك الثاني 14 : لقد أوصل يربعام الثاني المملكة الشمالية إلى ذروتها من الناحية السياسية والاقتصادية، حتى أنه وسع حدودها. 23-29 إلى الشمال. لكن يربعام ليس ذا أهمية كبيرة بالنسبة لكاتب الملوك

يوشيا كمثل كمثل آخر، لا يخبرنا المؤلف شيئاً عن السنوات الثماني عشرة الأولى من حكم يوشيا، ولكنه يبدأ وصفاً لحكمه بالإصلاح الذي بدأ في السنة الثامنة عشرة من حكمه. يتبع ملوك الثاني 22: 3. هناك بضعة أصحابات تتحدث عن إصلاح يوشيا، عندما دعا إسرائيل إلى الرب واحتفل بالفصح. يتم تجاهل الأحداث السياسية الهامة في الشرق الأدنى القديم التي تشمل مصر وبابل وآشور، والتحول الكبير في القوة الجيوسياسية لسوريا إلى بابل، إلا فيما يتعلق بموت يوشيا. في زمن يوشيا، كان هناك تحول كبير للسلطة في العالم القديم. كان انتقال السلطة هذا هو التحول من الهيمنة الآشورية إلى الهيمنة البابلية. وأصبحت مصر منخرطة في هذا التحول في السلطة. لكن كما ترون، هذه إحدى نقاط التحول ذات الأهمية الكبرى فيما يتعلق بالتاريخ السياسي. الملوك لا يذكرون ذلك حتى يقول الملوك أي شيء عن ذلك. السبب الوحيد الذي يجعلك تحصل على أي تلميح لشيء كهذا هو أن فرعون مصر نيكو صعد لمساعدة الآشوريين

يوشيا، لأي سبب من الأسباب، لم يخبرنا الملوك بذلك أيضاً، لكنه خرج لمحاولة إيقاف نيكو فقتل، ويخبرنا كيف قُتل في هذه المعركة مع فرعون نيكو، لكن هذا هو الشيء الوحيد سبب طرحه. لا توجد محاولة لتقييم ما يجري على الساحة السياسية الدولية. لا يُذكر شيء عن الدوافع التي دفعت يوشيا إلى مقاومة فرعون نحو. بل إن القلق هو ما إذا كان الملوك لديهم انحرافات ملحوظة عن العهد أو تجديدات ملحوظة للعهد. هذه تحظى بأكثر قدر من الاهتمام.

شخص مثل يوشيا، شخص مثل حزقيا، الذي كان لديه إصلاحات، وتجديدات للعهد، يحظون بقدر كبير من الاهتمام. ثم يأتي شخص مثل منسى أو أخاب الذي تراجع عن العهد وقاد الشعب إلى عبادة الأوثان. يمكنهم أيضاً الحصول على قدر كبير من الاهتمام. لكن الملوك الذين يحظون بأكثر قدر من الاهتمام، كما ترى، هم هؤلاء الملوك الذين يُظهرون مواقف ملحوظة إيجابية أو سلبية تجاه مسؤوليات العهد؛ هم الذين يحصلون على أكبر قدر من الاهتمام

الآن هذه وجهة نظر للتاريخ، أن هناك إلهاً يتحكم في التاريخ ويمكنه أن يقول مقدماً أن هذا أو ذلك سوف يحدث، وهو يحدث. تجد هذا النوع من التسلسل في سفر الملوك: التنبؤ والإنجاز بينما تتحرك خلال هذه الفترة من التاريخ.

إي. الأنبياء أنفسهم كرسل العهد لهم مكانة بارزة
 هـ. لا تلعب النبوة والإنجاز دوراً مهماً في بنية سفر الملوك فحسب، بل يتم إعطاء الأهمية للأنبياء أنفسهم في دورهم كرسل العهد. حصل إيليا وإليشع على تغطية واسعة النطاق في محاولتهما لإبعاد الناس عن عبادة الأصنام وإعادتهم إلى طاعة العهد. ربما يحظى إيليا وإليشع باهتمام أكبر في سفر الملوك من أي فردين آخرين. إنهم بارزون جداً. هناك الكثير من المواد المخصصة لخدمة كل من إيليا وخليفته إليشع. الأنبياء الآخرون الذين يشار إلى خدماتهم تشمل: أخيا، 1 ملوك 11:29؛ شمعياء، 1 ملوك 12: 22؛ ياهو، 1 ملوك 16: 1؛ ميخا، 1 ملوك 22؛ خلدة، 2 ملوك 14: 23-27؛ وإشعيا، 2 ملوك 19. كما تلاحظ، فإن الأخيرين فقط، يونان وإشعيا، هما 14: 22 اللذان يُطلق عليهما الأنبياء القانونيون أو الكتائبيون، وقد أعطونا سفرًا من الكتاب المقدس يحمل اسمهم. ربما يكون الأنبياء الآخرون قد كتبوا ذلك، وربما لم يفعلوا ذلك، ولكن إذا فعلوا ذلك، فلن يتم حفظه وإدراجه في قانون الكتاب المقدس. ولكن هناك تأكيد كبير على الأنبياء ودور الأنبياء في دعوة الملوك إلى طاعة طريق العهد.

و. وعد الرب لداود ممزوج بالطاعة/العصيان للعهد
 و. وبينما يؤكد الكاتب على طاعة إسرائيل أو عصيانها لالتزاماتها العهدية باعتبارها ذات أهمية حاسمة للمصير التاريخي، فقد أدرك في الوقت نفسه الأهمية البعيدة المدى لوعد الرب لداود - بأن سلالته ستستمر إلى الأبد. وهذا الالتزام الإلهي تجاه بيت داود ومدينة أورشليم التي أسكن فيها اسمه، كان أيضاً عاملاً في تحديد تجربة إسرائيل التاريخية. وهذا ملحوظ في الإشارة إلى "المصباح" الذي وعد الرب به داود.

دعونا نلقي نظرة على اثنين من مراجعه حتى تتمكن من رؤية ما أتحدث عنه). سفر الملوك الأول 11: 36 (وَهَذَا وَقْتُ تَقْسِيمِ الْمَمْلَكَةِ وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَأَعْطِي سِبْطًا وَاجِدًا لِابْنِهِ [أي ابن سليمان]، فَيَكُونُ لِداوُدَ عَبْدِي سُرَاجٌ أَمَامَهُ كُلَّ حِينٍ. أنا في القدس، المدينة التي اخترت أن أضع فيها اسمي. "عندما ابتعد سليمان عن الرب، وتمرد يربعام في وقت خلافة يربعام على عرش يهوذا، قال الرب إنه سيحافظ على نسل داود بإعطاء سبط يهوذا لربعام. والسبب في ذلك هو أن "داود عبدي يكون سراجاً أمامي دائماً في أورشليم". والسبب في ذلك هو أن الله قد وعد داود بالسلالة الأبدية، وهذا الوعد له تأثيره على مجرى التاريخ. لقد حفظ الرب كرسي داود بسبب وعده.

انظر 15: 4: "ولكن من أجل داود أعطاه الرب إلهه سراجاً في أورشليم، إذ أقام ابنا خلفاً له وقوي أورشليم.

لأن داود عمل ما هو مستقيم في عيني الرب ولم يتخلف عن حفظ جميع وصايا الرب كل أيام حياته إلا في حالة أوريا الحثي.

كما ترى، ينبغي قراءة هذه الآية مع ما قبلها. نحن نتحدث عن أبيا وأنت تقرأ في الآية 3، "وعمل جميع خطايا أبوه التي عملها قبله. ولم يكن قلبه مخلصًا تمامًا للرب إلهه كقلب داود أبيه. ولكن من أجل داود أعطاه الرب سراجًا في «أورشليم، إذ أقام ابنًا خلفًا له

كما ترون، النقطة التي أحاول توضيحها هي أن الوعد لداود هو أيضًا عامل في الطريقة التي يتطور بها مسار تاريخ إسرائيل. هناك عدد من الإشارات الأخرى تشير إلى أن الآية في 2 ملوك 8: 19 هي إشارة أخرى. ويظهر أيضًا في إشارات أكثر عمومية إلى الوعد الذي قطعه لداود (ملوك الأول 8: 20، 25؛ 9: 5)، وتأثير ذلك على تطورات تاريخية محددة في تاريخ يهوذا اللاحق. انظر 1 ملوك 11، 12، و13: 11-32. ويدرك كاتب سفر الملوك جيدًا أن شيئًا آخر كان عاملاً مهمًا في مسار تاريخ إسرائيل هو الوعد الذي أعطاه الرب لداود

ز. حياة داود وحكمه هما المعيار المثالي الذي

تُقاس به حياة الملوك اللاحقين ز. لم يؤكد كاتب سفر الملوك على الوعد الإلهي لداود وبينه وتأثير ذلك على تجربة إسرائيل التاريخية فحسب، بل أكد أيضًا يستخدم حياة داود وحكمه كمعيار مثالي تُقاس به حياة الملوك اللاحقين. وهنا نصادف هذه العبارة بشكل متكرر، لقد قرأنا واحدة منها فقط، لكن دعني أختار واحدة هنا بشكل عشوائي. انظر إلى 15: لأن هذا في نفس الإصحاح الذي نفتحه على 15: 11 هو "وعمل آسا ما هو مستقيم في عيني الرب كما عمل داود 11 أبوه". انظر، هذا النوع من التعبير حيث يقوم شخص ما بشيء يستحق الثناء عليه، ثم يتم إجراء مقارنة بداود باعتباره المعيار الذي يتم من خلاله الحكم على الملوك، وداود هو المثل الأعلى - وهذا يتم فعله كثيرًا. يُظهر الكاتب في هذا موقفًا إيجابيًا تجاه مؤسسة الملك بشكل عام، ومؤسسة داود بشكل خاص. لا أعتقد أنه يمكنك القول إن كاتب سفر الملوك لديه موقف سلبي تمامًا تجاه الملكية. الآن، صحيح أن الملوك دائمًا ما يقصرون عن تحقيق المثل الأعلى، ويتم إدانتهم لذلك، لكن هذا لا يعني أن الكاتب لديه وجهة نظر سلبية تمامًا عن الملكية. وأعتقد أن هذا ينعكس في الطريقة التي يتحدث بها عن ديفيد.

ح. الغرض أن أشرح للشعب في المنفى سبب الذل لأنهم

نقضوا العهد مجتمعة، يبدو من الواضح أن 1 و لقد G إلى A عندما كل هذه العوامل، لا أتذكر عددها، ولكن من كتب سفر الملوك الثاني ليشرح للشعب المنفي أن سبب ذلهم هو أنهم شعب ناقض العهد. تذكر أنه مكتوب في المنفى. لقد خضعوا للدينونة، وهذا هو التفسير لماذا عندما ينظرون إلى تاريخهم. أعتقد أنه تم شرحه لهم بوضوح شديد. الله قدوس وعادل في جلب المنفى عليهم.

ونرى هذا فيما يتعلق بالمملكة الشمالية في 2ملوك 17: 6-23. دعونا ننظر في ذلك. أعتقد أن هذا فصل مهم لأن هذا هو سقوط المملكة الشمالية، وعندما يحدث ذلك، يتم تقديم التفسير لسبب ذهاب المملكة الشمالية إلى المنفى. تقرأ في الآيات الخمس أو الستة الأولى كيف جاء الآشوريون، وغزوا السامرة، واستولوا عليها، ثم رحلوا بني إسرائيل إلى آشور.

انظر الآية 7: "وكان هذا كله لأن بني إسرائيل أخطأوا إلى الرب إلههم الذي أصعدهم من مصر من تحت يد فرعون ملك مصر. وعبدوا آلهة أخرى، وساروا في سنن الأمم التي طردهم الرب من أمامهم، وكذلك سنن ملوك إسرائيل التي أدخلها. وعمل بنو إسرائيل سرًا ضد الرب إلههم أمورًا غير مستقيمة. ومن برج المراقبة إلى المدينة المحصنة بنوا لأنفسهم مرتفعات في جميع مدنهم. وأقاموا حجارة مقدسة وسواري على كل تل عال وتحت كل شجرة خضراء. وكانوا يوقدون على كل مرتفعة كما فعل الأمم الذين طردهم الرب من أمامهم. لقد فعلوا أشياء شريرة أثارت غضب الرب. وعبدوا الأوثان رغم أن الرب قال لهم: لا تفعلوا هذا. لقد حذر الرب إسرائيل ويهوذا من خلال جميع أنبيائه ورأيه قائلًا: ارجعوا عن طرقكم الرديئة. احفظوا وصاياي وفرائضي حسب كل الشريعة التي أوصيت آباءكم أن «يعملوا بها والتي سلمتكم إياها عن يد عبيدي الأنبياء» (

الأنبياء يدعوهم للعودة إلى العهد . 1)

انظر، كانت هذه وظيفة الأنبياء، ردهم إلى العهد، وإعادتهم إلى طاعة الناموس. فلم يسمعوا، وكانوا مثل آبائهم الذين لم يثقوا في الرب إلههم. "وهناك الآية 15، "فرفضوا وصاياهم والعهد الذي قطعه مع آبائهم والإنذار الذي أنذرهم به. "هذا هو قلب الأمر". ورفضوا أحكامه والعهد. "اتبعوا الأصنام. قلدوا الأمم. الآية 16: "تركوا وصايا الرب." الآية 18: "فغضب الرب على إسرائيل وأبعدهم من أمامه." هذه هي القضية، وسفر الملوك يشرح للشعب في المنفى سبب وجودهم في هذا الوضع الذي يجدون أنفسهم فيه.

لاحظ الطريقة التي تتابع بها الآية 18؛ لأن هذا الفصل يقع في سياق سقوط المملكة الشمالية. بالطبع، يعيش الكاتب في المنفى، إنه يعيش في الوقت الذي فعلت فيه المملكة الجنوبية نفس الشيء. وهكذا انظر ما يقول: «بقي سبط يهوذا فقط، ويهوذا أيضًا لم يحفظوا وصايا الرب إلههم، بل اتبعوا الممارسات التي عملها إسرائيل. ولذلك رفض الرب كل شعب إسرائيل. إن تفسير الإصحاح 17 هو في الواقع تفسير لسبب عدم تطبيقه على الشمال فقط، بل على الجنوب أيضًا. وهذه هي القضية. رفضوا العهد. فأذلهم ودفعهم إلى أيدي ناهبين حتى طردهم من أمامه. هذا يتحدث عن يهوذا، المملكة الجنوبية. حسنًا، نرى هذا فيما يتعلق بالمملكة الشمالية في 2ملوك 17: 6-23. ونحن نرى ذلك فيما يتعلق بالمملكة الجنوبية في ملوك 17: 18-20 في هاتين الآيتين اللتين نظرنا إليهما للتو

يخبرنا ملوك الثاني 21 عن حكم منسى. وعندما تقرأ عن حكم منسى، أشر ملوك الجنوب، يقول الرب بسبب

منسى، لا مفر من سبي يهوذا. سوف يأتي، لقد تم تحديده، لقد تم إعداده. بعد منسى، تجد مع يوشيا إصلاحًا، لكنه ليس كافيًا. لقد فات الأوان عند هذه النقطة لأن الحكم قد تم تحديده. في 2 ملوك 22 و 23، يُنظر إلى الإصلاح في عهد يوشيا على أنه قليل جدًا ومتأخر جدًا) راجع 2 ملوك 23: 26 و 27. (الآيات 26 و 27 تقول: "ولكن الرب لم يرجع عن حمو غضبه المتقد على يهوذا من أجل كل ما عمل منسى لإغاظته. فقال الرب: «أزيل يهوذا أيضًا من أمامي كما أبعدت إسرائيل، وأرفض أورشليم، المدينة التي اخترتها، وهذا الهيكل الذي قلت عنه: هناك يكون اسمي.» حقيقة أنه جعل اسمه يسكن في الهيكل في أورشليم لم تكن شيئًا سيضمن بطريقة تلقائية استمرار بقاء يهوذا بينما ابتعدوا عنه بإصرار. لذا فإن الكتاب هو في الأساس تحليل استرجاعي لتاريخ إسرائيل، وذلك لشرح أسباب تدمير القدس وتجربة المنفى.

لكن هذا لا يعني أن كل شيء قد ضاع، وأنه لا يوجد أمل في المستقبل. يحافظ الكاتب على الوعد الذي قطعه لداود نصب عينيه طوال التاريخ. وعلى الرغم من عصيان إسرائيل وما نتج عن ذلك من إدراك لعنات ميثاق سيناء، فإن مضامين وعده لداود بالنسبة لمستقبل إسرائيل لم يتم حلها أو التعليق عليها. لكن الوعد بارز في سفر الملوك كأساس يمكن لإسرائيل أن تنظر إليه إلى المستقبل لسبب وجيه للأمل بدلاً من اليأس. وفي هذا الصدد، يقول فون راد في مقالته مشكلة السداسية "عن ملوك الثاني 25: 27-30 - وهذا هو القسم الأخير من السفر الذي يتحدث فيه يهوياكين، الذي أخذ إلى بابل ووضِع في السجن. أطلق سراحه من سجن بابل. يقول فون راد -- "من الواضح أنه لم يُقال هنا أي شيء بمصطلحات لاهوتية بحتة. ولكن تم إعطاء إشارة محسوبة بعناية إلى حدث تمت الإشارة إليه وله أهمية كبيرة بالنسبة لكاتب التثنية لأنه يوفر أساسًا يمكن للرب أن يبني عليه أكثر إذا أراد ذلك وعلى أية حال، يجب على القارئ أن يفهم أن هذا المقطع هو إشارة إلى حقيقة أن نسل داود لم يصل إلى نهاية لا رجعة فيها. وفي نهاية الكتاب، لا يزال نسل داود سليمًا. ويهوياكين لا يزال حيا. لقد أطلق سراحه من السجن. أنت لا تعرف ماذا سيحدث بعد ذلك. الكاتب لا يتكهن.

"حسنًا، كان كل ذلك تحت هذا العنوان، "شخصية وهدف الملوك الأول والثاني كما تراها في هذه التراكيبات والبنية

التاريخ التثني لمارتن نوث وجير هارد فون راد 2.

اسمحوا لي فقط أن أعطيكم فكرة عن أنواع التأكيدات التي تراها وكيف ينعكس ذلك على غرض الكتاب .

حسنًا، "2" "بعض التعليقات الموجزة حول مقاربات التاريخ التثني التي دافع عنها مارتن نوث وجير هارد فون راد ."

أولاً، كان مارتن نوث هو منشئ "تاريخ علم التثنية" بأكمله بالمعنى التقني للمصطلح. اقترح مارتن نوث فكرة أن كل سفر التثنية إلى سفر الملوك الثاني كان من عمل مؤرخ تثنية من عصر السبي. ومع ذلك، يرى معظم الناس أن هذا التاريخ التثني يفتقر تمامًا إلى رؤية للمستقبل. الاهتمام الوحيد هو في الماضي. وهو لا يرى أي بُعد أخروي في العمل، ويقول إن مؤرخ التثنية لم يؤكد أو يلمح في أي مكان إلى أن تاريخ إسرائيل يمكن أن يستمر إلى ما بعد الكارثة التي جلبها الله عليهم بسبب خطيئتهم. إنه تاريخ مكتمل. ويشير إلى أن 2 ملوك 25: 27-30 لا يحتوي على أي إشارة إلى الاسترداد المستقبلي، ولا يصلح بأي حال من الأحوال لمثل هذا التفسير. هذه النظرة السلبية التي يراها نوث تتفق مع

سفر التثنية الذي أعلن فيه اللعنات على العصيان

والآن، إذا كنت تعرف سفر التثنية، فقد تقول: "وماذا عن سفر التثنية 30؟" هذا يقول أن الرب سيأتي بالتوبة، وعندما يفعلون ذلك، يعود الشتات. لا يرى أن تثنية 30: 1-4 هي إضافة لاحقة. كل هذا من السلسلة الحرجة. عندما لا يتناسب مقطع كهذا مع النظرية، يُقال دائماً أنه لم يكن موجوداً في الأصل. ويبدو واضحاً من وجهة النظر هذه أن هناك فشلاً في الاهتمام بالوعد الداودي ووظيفته في روايات الملوك. أعتقد أن هذا شيء تم التغاضي عنه. تقييمه سلبي للغاية، ومع ذلك فإن موضوع داود الذي يمر عبر الكتاب هو شيء إيجابي. من المسلم به الآن أن هؤلاء الملوك الذين جاءوا من نسل داود لم يرقوا إلى مستوى المثل الأعلى، ولكن مع ذلك ظل هذا الوعد سليماً. تعود عبارة "أعطيك سلالة تدوم" إلى صموئيل 7: 2.

Von Rad & Heilsgeschichte [تاريخ الخلاص]

دعنا ننقل إلى فون راد. يعد كل من نوث وفون راد من العلماء المعاصرين والعقلانيين والنقديين وليسوا علماء إنجيليين. بينما كان يتوقع أطروحة نوث الأدبية كمؤرخ تثنية، فإن فون راد يختلف مع وجهة نظر نوث حول هدف أو غرض العالم. من الأمور المركزية في وجهة نظر فون راد لتاريخ التثنية هو لاهوت "كلمة الله" - مصطلحاته التي يجدها فيها. تم إعلان هذه الكلمة لأول مرة في سفر التثنية ثم تكررت في بقية المادة. والذي يحدث هو أثر هذه - *Heils* "تاريخ الخلاص"، الكلمة الكافية. إن عمل هذه الكلمة هو الذي يجعل التاريخ هو مصطلح ألماني يعني "تاريخ الخلاص". ومع ذلك، فإن هذه الكلمة إدانة (كما نرى في اللعنات مثل *geschichte* تثنية 15:28 وما يليها (ومحررة) كما نرى في الوعد المسياني في صموئيل الثاني 7. (وكلاهما متساويان في الكفاءة في التاريخ. إن ما حدث وما سيحدث في تاريخ إسرائيل يعتمد على هذه الكلمة المزوجة، التي يراها أساساً شريعة وإنجيل، وليس على الأحداث نفسها. ولهذا السبب فإن تاريخ إسرائيل مفتوح نحو المستقبل. نهاية سفر الملوك الثاني تترك مجالاً لإمكانية تحقيق الوعد المسيحاني في المستقبل.

إذن، ليس لتاريخ سفر التثنية غرض سلبي فقط كما هو الحال مع نوث، بل هو مفتوح على إمكانية ترميم البيت الداودي. يبدو أن وجهة نظر فون راد تنصف محتوى سفر يشوع عبر الملوك بشكل أفضل من وجهة نظر نوث؛ ومع ذلك، فإن منهجه يتضمن عددًا من الافتراضات التي تحرم المادة من القيمة الحقيقية والثابتة بالنسبة لنا كشيء يمكننا أن نشير *heilsgeschichte* بنبي عليه إيماننا ونعززه. انا اظن ان ذلك مهم بالنسبة □□□□□□□□□□ و هو "تاريخ الخلاص"، والتاريخ "تاريخ" *Heilsgeschichte*. مصطلحان ألمانيان إلى نوعين مختلفين من التاريخ ليس تاريخًا بمعنى ما حدث: إنه تاريخ مصدق، تاريخ معترف به. *Heilsgeschichte*. بمعنى ما حدث □□□□□□□□□□ هو التاريخ بمعنى ما حدث. بالنسبة لفون راد، □□□□□□□□□□ والتاريخ منفصلان بشكل حد. اهتمامه ليس بالتاريخ □ بما حدث، بل بالتاريخ الطائفي □□□□. يجده في الروايات التاريخية للعهد القديم. وهذا

يعني في النهاية أن الروايات التاريخية ليشوع في سفر الملوك الثاني لا تخبرنا كثيرًا عما حدث بالفعل. إنهم يخبروننا بما يعتقدونه لاهوتي يعيش في المنفى حول الأهمية اللاهوتية لماضي إسرائيل وما هي الآثار التي قد يكون لها ذلك بالنسبة للمستقبل.

على سبيل المثال، عند الحديث عن المعيار الإلزامي المزعم للوحدة الدينية، والذي تم تطبيقه على جميع ملوك فترة المملكة من قبل مؤرخ التنثية، فإن وجهة نظر شخص مثل فون راد، في الواقع، هي وجهة نظر واسعة النطاق، هل هذا الكاتب لديه هذا المثل القائل بأن سفر التنثية يتطلب مركزية العبادة. ولم يكن هناك سوى مكان واحد شرعي للعبادة، وهو القدس. سيتم تقييم جميع ملوك الفترة بأكملها بناءً على ما إذا كانوا يتوافقون مع معيار مركزية العبادة أم لا.

الآن، يفترض منهجهم أن فكرة مركزية العبادة لم تنشأ حتى زمن يوشيا وكتاب الشريعة الذي تم العثور عليه في الهيكل هناك. من المفترض أنه تم تجميعه في زمن يوشيا ويزعم أنه موسوي - في حين أنه لم يكن كذلك - لغرض محدد هو تركيز السلطة على القدس من قبل أنبياء وكهنة القدس من خلال حصر كل العبادة المشروعة في القدس. وفقًا لمخطط فون راد، يعود ذلك إلى فلهاوزن: تلك الحركة في تاريخ إسرائيل من أماكن عبادة متعددة إلى مكان عبادة واحد بلغت ذروتها في زمن يوشيا. لذلك ترى ما يحدث هنا: عند الحديث عن "المعيار الإلزامي المزعم للوحدة الدينية الذي تم تطبيقه على جميع ملوك فترة المملكة من قبل مؤرخ التنثية"، يقول فون راد، "من المسلم به أنه لم يكن معروفًا في الفترة الملكية." وهذا هو ذلك الطلب على مركزية العبادة لأنه لم يأتي حتى عام 621 قبل الميلاد.

علاوة على ذلك، يقول: "في كل فترة من التاريخ، دائمًا ما يُساء الحكم على الماضي، إلى حد ما، من خلال التطبيق الذاتي للمعايير التي أصبحت ملزمة لعصر لاحق." وهذا ما يقوله حدث طوال هذا التاريخ. تم تطبيق هذا المعيار المتأخر على الملوك الذين عاشوا قبل الوقت الذي كان فيه هذا المعيار موجودًا. يتم الحكم عليهم بمعيار لم يكن موجودًا حتى في الوقت الذي عاشوا فيه. ويقول: "في كل فترة، يتم دائمًا الحكم على الماضي بشكل خاطئ، إلى حد ما، من خلال التطبيق الذاتي للمعايير التي أصبحت ملزمة لعصر لاحق." ومع ذلك، يستمر في القول: "هذا الاقتباس لا يعني أنه يمكن أن يكون هناك أي شك في الصحة الموضوعية، بل وفي الضرورة، لإصدار مثل هذه الأحكام لاحظ أن الموضوعية ترجع إلى حكم اللاهوتي، وليس إلى واقعية الأحداث التي يتم نقلها. أعتقد أن هذه مشكلته. إذا كنت ستحدث عن الموضوعية بطريقة ذات معنى، فيبدو لي أنه يجب عليك التحدث عن موضوعية الحقائق. إنه لا يتحدث عن الحقائق بمعنى ما حدث. إنه يتحدث عن موضوعية هذا الحكم، وهو التطبيق الذاتي للقانون قبل وجوده. إنه يحاول إضفاء نوع من الموضوعية على شيء من الواضح أنه ليس كذلك، على الأقل كما أفهم ما يقوله ويتحدث أيضًا عن "أوجه القصور الواضحة في الكتابة التاريخية للمؤرخ التنثوي" □□□□□□

□□□□□□ □□□□□□ ، ص 336 " (يقول): "لم يعد لدى كاتب التنثية معايير سليمة لكثير من أحداث الماضي، بل انصب اهتمامه فقط على الدلالة اللاهوتية للكوارث التي حلت بالمملكتين. وهذا الاهتمام هو الذي أثار هذا المنظور

للتاريخ.

في مكان آخر ، يتحدث فون راد عن مؤرخ التنثية الذي يعمل مع مجموعة واسعة من المواد التقليدية. ويقول :
في كثير من الأحيان لم تتكيف هذه المادة بسهولة مع الموقف اللاهوتي الأساسي لكاتب التنثية .على سبيل المثال، " المواد المتعلقة بعهد داود، كما يقول فون راد، هي غير تنثية على الإطلاق. ولكن مؤرخ التنثية لم يستبعده على هذا الأساس.

التاريخ التنثيني مقابل العهد الداودي السبب في كونه غير تنثيني هو أن المادة المتعلقة بداود إيجابية. الفكرة هي أن الأشخاص المتأثرين بسفر التنثية كانوا ضد الملكية لأن الملكية بطبيعتها تنتهك ملكية الرب. المادة التي تتحدث عن داود إيجابية، لذا فهي لا تتناسب مع اللاهوت التنثي

أعتقد أن هذا فهم خاطئ في حد ذاته، لكن هذه هي الطريقة التي يقرأ بها الأمر. ما يقوله هو " إن مادة العهد الداودي هذه غير تنثية على الإطلاق، لكن مؤرخ التنثية لم يستبعدها على هذا الأساس. وهذا يعكس فكرة وجود صراع أساسي بين العهدين الموسوي وداود، وكل منهما يعكس تقليدًا مختلفًا ومصالح مختلفة. هذه وجهة نظر فون راد. لديك هنا تقليدان مختلفان لا ينبغي التوفيق بينهما، لذا فإنك تفترض تعارضًا بين عهد سينا و عهد داود

يقول في □□□□□□□□ □□□□□□□□ ، "في تناول هذا التقليد الراسخ، انتقل عالم التنثية على الفور بعيدًا عن مناخه الأصلي لسفر التنثية حيث نشأت وجهة نظره اللاهوتية. يُظهر المدى الواسع الذي يستخدم فيه كاتب التنثية تقاليده أن التقاليد التنثية لا يمكن أن تصمد هنا. ومن الواضح أن المفهوم المسياني القوي للغاية قد اقتحمه وطالب بالاستماع إليه. لذا فإن هذا الكاتب، الذي يعمل بهذه التقاليد المختلفة، كانا قويين جدًا لدرجة أنه لم يكن قادرًا على استبعاد الأمور الداودية، لذلك حاول دمجها، لكنه كان في حالة توتر ضد اللاهوت التنثية؛ على الأقل هذا هو رأي فون راد عندما يفهم المرء موقف فون راد السلبي تجاه تاريخية الروايات التاريخية ليشوع من خلال الملوك، يضطر المرء إلى استنتاج أن تركيزه على عمل كلمة الله في تاريخ إسرائيل [وهو يتحدث عنها كثيرًا]، ليس شيئًا الذي له حقيقة كما ورد، بل هو بناء لاهوتي من اللاهوتي التنثية. إن عمل كلمة الله هو في الحقيقة مجرد بناء لللاهوتي التنثي من وجهة نظر فون راد

تحليل فانوي للتاريخ مقابل هيلغشيثت أعتقد أنه يمكنك أن تأخذ الكثير مما يقوله عن كلمة الله ووظيفتها بطريقة مشروعة وأن تتعلم شيئًا منه حقًا - إذا تمكنت من فصله عن بنائه فإن ذلك يمنحه معنى مختلفًا تمامًا دلالة. هذا الانقسام التاريخ الطائفي"، والتاريخ □ بمعنى التاريخ أو الأشياء التي تحدث بالفعل، هو المشكلة " □ *heilsgeschichte* بين الرئيسية في نهج فون راد تجاه أدب العهد القديم. على الرغم من أنه يمكن تعلم الكثير من تحليل فون راد اللاهوتي للعهد القديم، إلا أنه يجب استخلاصه منه ونقله إلى نهج يتجنب الصراع المتأصل الذي يعززه نظام فون راد بين الحقيقة

التاريخية والحقيقة الدينية بالنسبة لفون راد، الحقيقة التاريخية والحقيقة الدينية تعلمان على مستويين مختلفين يبدو لي أن النموذج الكتابي هو أن الحقيقة الدينية مبنية على الحقيقة التاريخية؛ الاثنان يعملان معًا يعطي بناءً لاهوتيًا. إنه ببساطة ينسب إشارات تاريخية إلى الكاتب الذي عاش في المنفى v on Rad لكن وهذا الكاتب يمثل تاريخ إسرائيل بطريقة كان لكلمة الله دور ووظيفة بارزة في تحديد مسار تاريخ إسرائيل عندما كتب التاريخ. لكنه تاريخ معترف به. إنه بناء لاهوتي. إنه لا يتحدث عن شيء حدث بالفعل في الواقع بهذا المعنى.

،كتب بواسطة ناثان ليفاد، بيتر لي، موريا أونيل، فاليري بليشتا، إريكا ساندرسون
تشارليز إسحاق وحرره بيتر ستوري
تم تحريره بواسطة تيد هيلديبراندت
التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس
رواه الدكتور بيري فيليبس